

Distr.: General
22 September 2017

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون
البند ١٢٦ (ر) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/71/L.84 و Add.1)]

٣٢٤/٧١ - التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٠/٥٤ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ الذي منحت بموجبه جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية مركز المراقب واعتبرت أن توفير سبل التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة أمر مفيد للجانبين، وإلى قراراتها ٢١/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٣/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٤٣/٦٣ المؤرخ ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ و ١٣٩/٦٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ و ٢٥٢/٦٧ المؤرخ ٢٦ آذار/مارس ٢٠١٣ و ٣١١/٦٩ المؤرخ ٦ تموز/يوليه ٢٠١٥،

وإذ تشير أيضا إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما مواد الفصل الثامن، التي تشجع على القيام بأنشطة في إطار التعاون الإقليمي تعزيزا لمقاصد الأمم المتحدة ومبادئها، وإلى قرار مجلس الأمن ١٨٠٩ (٢٠٠٨) المؤرخ ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ المتعلق بالسلام والأمن في أفريقيا،

وإذ ترى أن أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية تكمل عمل الأمم المتحدة وتدعمه، وإذ تأخذ في الاعتبار في هذا الصدد تقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ٢٠١٦^(١)،

وإذ ترى أيضا أهمية اللغة البرتغالية في الشؤون الدولية بوصفها عاملا يوحد بين أكثر من ٢٧٥,٧ مليون نسمة في تسعة بلدان وأربع قارات، وإذ تلاحظ ما أبدته جماعة البلدان



(١) A/71/160-S/2016/621.

الناطق بالبرتغالية من التزام سياسي بتشجيع استخدام اللغة البرتغالية في المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وصناديقها وبرامجها،

وإذ ترحب باحتفال الدول الأعضاء في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بيوم اللغة والثقافة البرتغاليتين المصادف في ٥ أيار/مايو ٢٠١٧، في نيويورك،

وإذ تُبرز الالتزام الذي أبدته جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية فيما يتعلق بمعالجة مسألة الأمن الغذائي والتغذوي، تحديداً من خلال عمل مجلس الأمن الغذائي والتغذوي التابع للجماعة، وحملة "معا ضد الجوع"،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بالالتزام بجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها داخل الجماعة،

وإذ تحيط علماً مع التقدير أيضاً بالالتزام بجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات،

وإذ تشير إلى المؤتمر الدولي الثالث المعني بمستقبل اللغة البرتغالية في النظام العالمي، المعقود في ديلي في ١٥ و ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦، بشأن موضوع اللغة البرتغالية والعملة، وإذ تقر بأهمية نظر الجماعة في خطة عمل ديلي، التي سستكمل، إلى جانب خطة عمل لشبونة وخطة عمل برازيليا، الاستراتيجية العالمية لتشجيع استخدام اللغة البرتغالية ونشرها،

وإذ تشير إلى قرارها ٤/٧٠ المؤرخ ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ المتعلق ببناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأولي الأعلى، وإذ ترحب في هذا الصدد بأن الدورة الحادية والثلاثين للألعاب الأولمبية الصيفية والدورة الخامسة عشرة للألعاب الأولمبية الصيفية للمعوقين، اللتين أقيمتا في آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ٢٠١٦، على التوالي، في ريو دي جانيرو، البرازيل، نظمتا للمرة الأولى في بلد ناطق بالبرتغالية،

وإذ ترحب بالتنسيق المستمر بين الوزراء والمسؤولين الرفيعي المستوى في جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية على هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى في الأمم المتحدة وتأكيدهم من جديد على التزام الجماعة بقيم ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

وإذ تُعرب عن تقديرها للعمل الدؤوب الذي تضطلع به جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من أجل تحقيق أهدافها العامة الثلاثة المتمثلة في التنسيق الدبلوماسي والسياسي، والتعاون في جميع المجالات، وتشجيع استخدام اللغة البرتغالية، وإذ تحيط علماً باعتماد رؤيتها الاستراتيجية الجديدة (٢٠١٦-٢٠٢٦) في المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عقد في برازيليا في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦،

١ - **تلاحظ مع التقدير** الإعلان الختامي للمؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عقد في برازيليا في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ بشأن موضوع "جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي سلمت فيه الجماعة بالحاجة إلى مواصلة تشجيع الحوار السياسي وتبادل الخبرات والتعاون من أجل تقديم الدعم، داخل الجماعة، لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٢) وأهداف التنمية المستدامة والغايات ذات الصلة الواردة فيها؛

٢ - **تشير** إلى أهمية إشراك المجتمع المدني في أنشطة جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتسلم بأنه يستطيع الاضطلاع بدور هام في النهوض بالجهود المبذولة دعماً لتنفيذ جميع أهداف وغايات التنمية المستدامة الواردة في خطة عام ٢٠٣٠ داخل الجماعة؛

٣ - **تشير أيضاً** إلى أهمية مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة داخل جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، مع مراعاة التشريعات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء في الجماعة، وتلاحظ مع التقدير المحفل الاقتصادي العالمي الأول لجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، الذي عقد في ديلي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٦؛

٤ - **تلاحظ** قبول أوروغواي، وتشيكيا، وسلوفاكيا، وهنغاريا بصفة مراقب منتسب جديد خلال المؤتمر الحادي عشر لرؤساء دول وحكومات جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية؛

٥ - **تؤكد** أهمية تعزيز التعاون بين جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية والوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات والبرامج التابعة للأمم المتحدة، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، والمنظمة الدولية للهجرة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛

٦ - **تؤكد أيضاً** على أهمية الشراكة والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، بما فيها جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، لتحسين التنسيق والتعاون في مجال بناء السلام والحفاظ عليه، وفقاً لولاية كل منها، ولزيادة أوجه التآزر وكفالة الاتساق والتكامل بين هذه الجهود؛

(٢) القرار ١/٧٠.

٧ - **تؤكد كذلك** على ضرورة أن تواصل غينيا - بيساو اتخاذ خطوات ملموسة نحو إحلال السلام والأمن والاستقرار، وترحب باعتماد خريطة الطريق ذات النقاط الست التي وضعت بوساطة من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وتؤيد اتفاق كوناكري بوصفه الإطار الرئيسي للتوصل إلى حل سلمي للأزمة السياسية، وتشير في هذا السياق إلى قرار مجلس الأمن ٢٣٤٣ (٢٠١٧) المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧، وتلاحظ مشاركة الأمين العام وممثله الخاص في غينيا - بيساو بهمة، فضلا عن مشاركة الشركاء الدوليين الثنائيين والمتعدد الأطراف، وبخاصة الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية، والاتحاد الأوروبي، في تقديم المساعدة إلى السلطات الوطنية في جهودها الرامية إلى توطيد النظام الدستوري، وتنفيذ إصلاحات في قطاع الأمن وإصلاحات سياسية واقتصادية، ومكافحة الاتجار بالمخدرات والإفلات من العقاب، وتنويع الدور الذي تقوم به في هذا الصدد لجنة بناء السلام، ولا سيما تشكيلة غينيا - بيساو التابعة لها، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في غينيا - بيساو؛

٨ - **تشير** إلى فريق الاتصال الدولي المعني بغينيا - بيساو بوصفه مثالا من الأمثلة الرئيسية على التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية لمنفعة شعب غينيا - بيساو، وترحب بالدعم المستمر الذي يقدمه المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها غينيا - بيساو من أجل تعزيز مؤسساتها الديمقراطية والمضي نحو تحقيق الاستقرار الاجتماعي السياسي والمصالحة والتنمية الاقتصادية، على نحو ما جرى التأكيد عليه من جديد بمناسبة المؤتمر الدولي الذي عقد في بروكسل في ٢٥ آذار/مارس ٢٠١٥ وشارك في استضافته كل من حكومة غينيا - بيساو والاتحاد الأوروبي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والسبعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة وجماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية" في إطار البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى".

الجلسة العامة ٩٦

٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧